الأنباء
الاربعاء 12 اكتوبر 2016

أنباء سورية

قذائف على مدرسة في درعا تقتل خمسة أطفال والمعارضة تسيطر على قرية وتلال إستراتيجية في ريف اللاذقية

موسكو تصعّد غاراتها في حلب.. وبوتين يلغي زيارته إلى باريس

عواصم ـ وكالات: صمتت كل الجهود الديبلوماسية، ووصلت الى ما يشبه القطيعة بين روسيا والغرب لاسيما فرنسا، ولم يعد يسمع في سورية سوى صوت آلة القتل بانتظار جلاء صورة ساكن البيت الابيض الجديد.

وصعد الطيران الروسي وطيران النظام قصفهما لحلب من جديد، وشنا غارات هي الاعنف منذ ايام على الاحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب، وفق ما افاد ناشطون.

واتهمت مصادر في المعارضة الطائرات الحربية الروسية بشن غارات جوية مكثفة بصواريخ ارتجاجية على منازل المدنيين والأحياء السكنية، موقعة العشرات من الضحايا غالبيتهم من الأطفال والنساء، اضافة الى القصف بالمدفعية الثقيلة.

وبحسب شبكة «شام» قتل 14 مدنيا، وجرح العشرات كحصيلة أولية جراء الغارات في حي الفردوس والقاطرجي. وفي بستان القصر قتل 8 اشخاص وجرح العشرات نتيجة القصف الجوي الذي طال ايضا أحياء الميسر وقاضي عسكر.

وقالت «فرانس برس» ان الغارات ادت الى تدمير مبنيين بالكامل في بستان القصر، ما ادى الى تناثر الكثير من الاشلاء فضلا عن ضحايا ممددين على الارض لم يتمكن السكان من التعرف على هويات العديد منهم. ونقلت عن مصادرها ان متطوعين من الدفاع المدني كانوا يعملون بأيديهم على رفع الانقاض بحثا عن الضحايا، مشيرة الى سحب جثتي طفلين على الاقل.

وفي ريف حلب الشرقي، قتل 11 مدنيا، وسقط عدد من الجرحى بينهم نساء وأطفال مدنيون جراء تفجير انتحاري استهدف قرية الماشي بريف منبج، حيث قام انتحاريان يرتديان حزامين ناسفين بتفجير نفسيهما وسط تجمع للمدنيين، وقالت مصادر المعارضة ان القتلى جميعهم من عائلة واحدة باستثناء واحد.

من جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ما لا يقل عن 25 شخصا بينهم أطفال قتلوا وجرحوا في سقوط قذائف على مدرسة في مناطق سيطرة قوات النظام بمدينة درعا. وأكد مقتل ما لا يقل عن 5 أطفال. وقد اتهمت وسائل الاعلام الرسمية الموالية المعارضة بالوقوف وراء القذائف، لكن الاخيرة نفت علاقتها بأي هجوم على المدرسة.

إلى ذلك، تمكنت قوات المعارضة من السيطرة على قرية وبعض التلال الاستراتيجية في ريف محافظة اللاذقية شمال غربي سورية، في إطار عملية أطلقت عليها اسم «عملية عاشوراء».

ووفقا لمعلومات أوردتها الأناضول، فإن قوات المعارضة سيطرت على قرية «نحشبة» وتلتها وتلال رشا والبركان والدبابات والملك في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

في غضون ذلك، اعلنت مصادر فرنسية وروسية متطابقة أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى فرنسا قد ألغيت. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين إن «الرئيس قرر إلغاء الزيارة» التي كانت مقررة في 19 أكتوبر الجاري. وأضاف «منذ بداية مشاوراته مع نظيره الفرنسي، أشار الرئيس بوتين إلى أنه مستعد لزيارة باريس حين يكون ذلك مناسبا للرئيس هولاند. لذا سننتظر حتى يحين ذلك الوقت المناسب».

هذا الالغاء أكده مصدر في مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مشيرا الى أن بوتين لن يأتي إلى باريس الأسبوع المقبل، بعدما رفض أن تقتصر محادثاته مع نظيره الفرنسي على الشأن السوري فيما يمثل تدهورا جديدا لعلاقات موسكو مع الغرب.

وكان هولاند نفسه اصدر عدة مواقف غير مرحبة بالزيارة وقال في مقابلة تلفزيونية السبت «لم يبق معنى لهذه الزيارة» وأنه مازال يطرح على نفسه السؤال عما اذا كان سيستقبله، بسبب «جرائم الحرب» التي ارتكبها النظام السوري في حلب بدعم من الطيران الروسي.

ويسعى المسؤولون الفرنسيون حثيثا لإيجاد سبل من شأنها إلقاء ضغوط جديدة على روسيا لوقف قصفها لحلب خصوصا.

وقال المصدر الفرنسي «كانت هناك اتصالات بين الكرملين والإليزيه لعرض زيارة عمل لبوتين بشأن سورية فقط مع استبعاد مشاركة الرئيس هولاند في أي فعاليات أخرى» خلال الزيارة. وأضاف أنه «ردا على ذلك العرض أفادت روسيا برغبتها في تأجيل الزيارة المقررة».

وكان من المقرر أن يفتتح الزعيم الروسي خلال الزيارة كاتدرائية أورثوذكسية روسية جديدة ويزور معرضا فنيا روسيا في العاصمة الفرنسية.

لكن هولاند قال في خطاب له امس إنه من الضروري الحفاظ على استمرار الحوار مع موسكو وعدم قطع العلاقات معها إلا أن الأحداث في سورية أضرت بالعلاقات بين البلدين.

مقاتلو الجيش الحر خلال المعارك مع «داعش» في قرية يحمل في مرج دابق (ا.ف.ب)

هولاند اشترط على بوتين بحث سورية فقط

«العفو الدولية» تدعو الأردن للسماح بإيصال المساعدات إلى آلاف اللاجئين العالقين في الركبان

عمان ـ أ.ف.ب: رحبت منظمة العفو الدولية في بيان لها أمس بقرار المملكة السماح بإدخال مساعدات لنحو 75 ألف لاجئ سوري عالقين على الحدود الأردنية السورية عند منطقة الركبان، مؤكدة ضرورة اتخاذ حل «طويل الأمد» من خلال السماح للمنظمات الإنسانية بالوصول الى هؤلاء اللاجئين.

وقال البيان إن «التقارير التي تحدثت عن استئناف إيصال المساعدات الإنسانية لـ 75 ألف لاجئ تقطعت بهم السبل في منطقة نائية قاحلة على طول الحدود الأردنية ـ السورية يسمى «الساتر الترابي» هو بصيص من الأمل طال انتظاره، ينبغي أن يتبعه حل مستدام، على المدى الطويل».

ونقل البيان عن أودري غويران مدير القضايا العالمية والبحوث في المنظمة قوله إن «وصول المساعدات الإنسانية دون قيود والاستجابة الإنسانية لتمكين قطاعات إنسانية متعددة من الوصول الى هؤلاء».

وأضاف أن «عشرات الآلاف من اللاجئين الذين فروا من العنف في سورية يتعرضون منذ عدة شهور لظروف غير إنسانية على الإطلاق على الساتر الترابي، ويجب أن تتمكن منظمات الإغاثة من الوصول غير المقيد إلى هؤلاء من اجل تقديم المعونات الغذائية المنقذة للحياة والعلاج الطبي وغيرها من أشكال الدعم. أي شيء أقل من ذلك ستكون مجرد إسعافات أولية مفعولها قليل على المدى الطويل». واوضح غويران ان «من شأن الحل الحقيقي وبدعم من المجتمع الدولي، تزويد هؤلاء اللاجئين الذين تقطعت بهم السبل بالأمن والملاذ من الصراع الوحشي في سورية»، مشيرا الى أن ذلك «يشمل السماح للاجئين بدخول البلاد، بعد إجراء عمليات التفتيش الأمنية اللازمة وفقا للقانون والمعايير الدولية».

لاجئان سوريان يحبطان مخططاً داعشياً لتفجير مطار برلين ودعوات لحمايتهما منه

لايبزيغ ـ د.ب.أ: تصاعدت في المانيا الدعوات الى حماية اللاجئين السوريين الذين ساعدا الشرطة في القبض على المطلوب الهارب «جابر البكر» والذي كانت الشرطة تلاحقه بعد العثور على متفجرات في شقته.

ودعا مدير جمعية إغاثة اللاجئين السوريين في لايبزيغ حسن زين الدين السلطات لتوفير الحماية للاجئين السوريين اللذين تمكنا من السيطرة على السوري الهارب وتسليمه إلى الشرطة، وقال زين الدين في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «مثل هذا الفعل لن ينساه تنظيم داعش بالتأكيد».

وذكر زين الدين أن «هذا التصرف الشجاع من السوريين الاثنين» قوبل بتقدير كبير من أقرانهما في ألمانيا، مضيفا في المقابل أن إشادة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بهما لا تكفي وحدها.

وبحسب معلومات الهيئة الاتحادية لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية)، كان البكر البالغ (22 عاما) يخطط على ما يبدو لمهاجمة محطات القطارات أو مطار برلين الدولي بتكليف من داعش.

أما قصة القبض عليه فتعود الى قبل ايام حيث طلب البكر، المساعدة عبر شبكة إلكترونية عبر الإنترنت للاجئين السوريين، حسبما أفاد الرجلان اللذان قاما باحتجازه، وكتب المشتبه به جابر البكر يوم السبت أنه يحتاج بشكل عاجل إلى مكان يقيم فيه وكان بالمحطة الرئيسية في مدينة لايبزيغ، حسبما أفاد شخص اسمه الأول «محمد» وهو الذي استطاع لاحقا التغلب على البكر (22 عاما) وتقييده بمساعدة صديق، وفقا لما جاء في تصريحات لصحيفة «بيلد».

ونقلت الصحيفة عن محمد القول: «ذهبنا إلى هناك وأخذناه معنا، ذهبنا بداية إلى شقة صديق وتناولنا بعض الأرز ولحم الغنم. ثم ذهبنا إلى صديق آخر لأن مسكنه كانت مساحته أكبر. وكان هذا هو المكان الذي قضى فيه الإرهابي الليلة».

ومع مرور اليوم، اطلع محمد وصديقه على منشورات بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حول بحث الشرطة عن إرهابي مشتبه به كان قد فر قبل مدة قصيرة من مداهمة شقته في كيمنتس، وقال البكر لهما إنه وصل من سورية للتو وأعرب عن أمله في الحصول على عمل في لايبزيغ، التي لا تبعد كثيرا عن كيمنتس.

لكن محمد ثارت شكوكه وعندما ذهب البكر إلى فراشه ليل الأحد، نشر صورة له على فيسبوك وناقش مع سوريين آخرين ما إذا كان هذا هو الرجل الذي تبحث عنه الشرطة، وعندما تأكدا من هويته، قرر محمد وصديقه تقييد البكر، وأخذ محمد صورة له وتوجه بها إلى الشرطة بينما ظل صديقه يحرس البكر.

وقال محمد: «لقد عرض علينا ألف يورو و200 دولار لندعه يمضي»، وأشار إلى أن ذلك المبلغ كان معه في حقيبة ظهر علاوة على سكين كانت معه أيضا. لكن الاثنين رفضا أخذ المال.

أنباء لبنانية

أرسلان: أنتظر سماع تبني ترشيح عون من الحريري

صمت «مستقبلي» وتأهب «عوني» مرشح للتصاعد قريباً

بيروت ـ عمر حبنجر

شغلت تغريدة القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت بالنيابة المستشار وليد البخاري مختلف الاوساط السياسية اللبنانية المعنية بالاستحقاق الرئاسي المتعثر، حيث استذكر قولا لوزير الخارجية السعودي الراحل الامير سعود الفيصل عام 2003 خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب ما حرفيته «وزير خارجية لبنان جان عبيد حكيمنا وحكيم وزراء الخارجية العرب».

ولاحقا سحبت كلمة «حكيمنا» من التغريدة وابقى على «حكيم وزراء الخارجية العرب»، ثم جرى سحب التغريدة كلها «بسبب سوء تفسيرها وخروجها عن مقاصدها» كما قال، مضيفا ان التغريدة حول جان عبيد كانت في اطار توثيق اقوال مأثورة للفيصل ولا تحتمل الكثير من الاجتهادات.

وفي تغريدة اخرى بمضمون لافت ايضا استذكر الديبلوماسي السعودي قولا للرئيس الشهيد رفيق الحريري والذي جاء فيه «ان ما يجمع لبنان بالمملكة هو اكثر من علاقة عادية، انها علاقة اهل، لقد كان لبنان الوطن الثاني للسعوديين».

في هذه الأثناء، التقى وزير الخارجية جبران باسيل مع النائب طلال ارسلان في دارة الاخير في خلدة، حيث قال باسيل بعد اللقاء: ان اللجوء الى الخارج لا يساعد، وسنرد عليه بتحصين الوضع الداخلي.

ودعا باسيل لاعطاء النظام فرصة اختبار المشاركة الحقيقية والا فإننا امام مجهول كبير.

وسئل باسيل عما اذا كان يتوقع صدور موقف عن الرئيس سعد الحريري، فأجاب: هذا يُسأل عنه الرئيس الحريري، وعن رأيه الشخصي قال: «انا من موقعي الرسمي لست معنيا، ثم ختم بالقول: اللي بده يجيب بره لهون يروح هوي لبره»، بمعنى ان من يريد ان يأتي بالخارج الى الداخل يذهب هو الى الخارج!

اما النائب طلال ارسلان فقد اعلن ان قراره والوزير باسيل واحد «وموقفنا واحد بالشكل وبالمضمون ونشجع الرئيس الحريري على الانفتاح على التيار الحر، وانا لا احكم على موقفه الا بعد ان اسمع منه تأييده ترشيح العماد عون، عندها ستكون لنا لقاءات ومشاورات مع الاخ نبيه بري والسيد نصرالله واخي سليمان فرنجية ونتخذ الخطوات لاخراج الموضوع بأقل الخسائر».

مصادر التيار الوطني الحر لاحظت الصمت المطبق من جانب تيار المستقبل حيال الملف الرئاسي برمته، على الرغم من توضيح مدلولها، المغاير للتفسيرات التي اعطيت لها، وقالت المصادر لـ «الأنباء» ان محاولات جرت لاستدراج المستقبليين الى ابداء رأي، لكن استحال ذلك.

الوزير السابق جان عبيد من الشخصيات التوافقية المعروفة، وغالبا ما يتداولون اسمه مع اسم قائد الجيش العماد جان قهوجي وحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة كشخصيات ملائمة لتسلم دفة الرئاسة اللبنانية في هذه المرحلة الصعبة، وكان وزير العدل المستقيل اللواء اشرف ريفي آخر من اشار الى خيار عبيد او قهوجي، في معرض تقديم بدائل للعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية اللذين يرى فيهما مشروعا ايرانيا.

واتت هذه التغريدات قبل يومين من ذكرى 13 اكتوبر التي يستعد العماد ميشال عون لاستذكارها بمهرجان شعبي على طريق القصر الجمهوري الذي أُخرج منه عنوة بقرار دولي وتنفيذ عسكري سوري في مثل هذا اليوم من العام 1990، وعلى امل العودة اليه رئيسا للجمهورية نهاية هذا الشهر، وقد جاءت التغريدة السعودية لتعيد توجيه رياح الرئاسة اللبنانية باتجاه آخر حتى ذهب البعض الى ربط توقيتها بعودة الوزير وائل ابوفاعور من زيارة خاطفة الى الرياض ومعه رسالة غامضة المضمون الى كل من الرئيس نبيه بري والى حليفه الاقرب وليد جنبلاط، ما اتاح الاستنتاج بوحدة مضمون الرسالة مع التغريدة.

حزب الله حافظ على صمته بحجة انتظار تبني تيار المستقبل علنيا ترشيح العماد عون، في حين اكتفت القناة البرتقالية بالتساؤل عما اذا كان هناك من جديد حمله الوزير ابوفاعور من الرياض على صعيد الرئاسة اللبنانية سلبا ام ايجابا.

مصادر متابعة اكدت لـ «الأنباء» ان المستجدات ستفرض على الرئيس الحريري المزيد من التريث، وبالتالي الى اعادة النظر بمواقفه وتحركاته بمعزل عن التصعيد المتوقع من عون وحزب الله، وانه يحتاج الى بعض الوقت، خصوصا لجهة تحضير الارضية النيابية بالتنسيق مع رئيس مجلس النواب وباقي الافرقاء.

ورأت المصادر ان اقناع بري بالعماد عون يتطلب تحركا من العماد عون شخصيا، وبالتالي من حزب الله، ومن هنا الحديث عن لقاء ثلاثي بين بري وعون ونصرالله، علما ان رئيس المجلس على سفر قريب الى سويسرا للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي، ما يعني ان المهلة الفاصلة عن 31 الجاري لن تكون كافية لتحضير الساحة الرئاسية امام العماد عون.

وكان بري رفض امام مجموعة من النواب بشكل قاطع ترشيح عون للرئاسة، وقال: اذا صوت كل اعضاء كتلة التحرير والتنمية للمرشح عون فأنا لن اصوت له.

واضاف: هل انا «بندوق» حتى يقول عني انني غير شرعي؟

ولاحقا، صدر عن المكتب الاعلامي للرئيس بري نفيا لهذه التصريحات المنشورة في صحيفتي «المستقبل» و«اللواء» القريبتين من تيار المستقبل، وقال بيان المكتب الاعلامي: طالعتنا صحيفتا «المستقبل» و«اللواء» بكلام منسوب لدولة الرئيس نبيه بري حول انتخابات رئاسة الجمهورية، يهم المكتب الاعلامي ان يوضح انه بغض النظر عن موقف الرئيس بري، ما يعلنه هو يوم الانتخاب، وان مكتب المجلس ناقش الامور المدعو اليها ولم يناقش رئاسة الجمهورية مع من ومن هو ضد عون، آملا ان لا يحاول احد التلطي بموقف بري.

رئيس البرلمان نبيه بري مستقبلا رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية ونجله طوني بحضور الوزير علي حسن خليل (محمود الطويل)

باسيل في كلام موجه للحريري: «اللي بده يجيب بزّه لهون يروح هوي لبزّه..»

أجواء الرابية بين «التفاؤل والحذر»

الاستحقاق الرئاسي في مرحلة مفصلية تتنازعه هبات باردة وساخنة، وأجواء الرابية موزعة بين اتجاهين:

1ـ تراجع أجواء التفاؤل الكبيرة التي لفت الرابية خلال الأسبوعين الماضيين لمصلحة الدخول في مرحلة انتظار قرار الرئيس سعد الحريري إعلان الترشيح، وهو ما تؤكده مصادر مقربة من الحريري بالقول إنه «لا نتوقع أن يحصل الترشيح في الأيام العشرة المقبلة». ويتخوف العونيون من أن يطول أمد مبادرة الحريري من دون حصول تقدم، ما يضع المبادرة تحت المزيد من التعقيدات ويدخل إليها عوامل جديدة، في وقت لايزال فيه الاتصال على خط الرابية عين التينة على حاله.

2ـ ارتياح للتطورات والمشاورات، وحيث يعتبر العونيون أن فترة الانتظار لصالحهم والمطلوب عدم سلق الأمور، وهذا يستلزم وضع الطبخة على نار خفيفة كي لا تحترق من المتربصين شرا. ويجزمون أن انتخاب العماد عون لرئاسة الجمهورية بات محسوما، وأن عون مرتاح لجهود سعاة الخير الذين يحظون بثقته، كما أن الثقة بالحريري ثابتة في الرابية، وتبقى الثقة الأكبر بحارة حريك ومواقفها وثوابتها حيث اطمئنان عون شامل وحاسم «ولا يدير أذنيه» لأصحاب النوايا السيئة.

وينقل زوار أن الرابية مازالت على تفاؤلها رغم كل شيء، وتنتظر جواب الحريري لكي تبني على الشيء مقتضاه، وهي مستمرة في نهجها الانفتاحي «لكن ذلك لا يعني التنازل عن الحقوق الميثاقية». ويلفت هؤلاء الزوار إلى أن الرابية لا تساجل أحدا أو ترد على أحد، بل هي مطمئنة إلى موقف حزب الله الذي وصفته بـ «الحليف الذي لا يتزعزع»، مكررين أن كل الأمور رهن رد الحريري القاطع.

ويقال إن عون وضع الخطوط العريضة لخطاب القسم والتي تطاول في أحد جوانبها الطائف، حيث سيبدي تمسكه الكامل بالاتفاق، مشيرا في الوقت نفسه الى أن ما حصل حتى الآن هو تطبيق نصف هذا الاتفاق وهو سيعمل على تطبيق النصف المتبقي منه. لكنه الى جانب ذلك، وضع احتمال فشل المحاولة الرئاسية وبالتالي سلوك درب المواجهة المفتوحة والتي ستكون أولى ضحاياها اتفاق الطائف نفسه.

وحسب هذه المصادر، فإن الحريري استبق عودة أبو فاعور من السعودية بتواصل مع عون، وكذلك في اتصالات بين نادر الحريري والوزير جبران باسيل، مطمئنا إياه إلى «استمراره في الجهود الهادفة إلى إعلان ترشيحه، وحاجته إلى مزيد من الوقت لاستكمال الترتيبات، ضمن المهلة الزمنية المعقولة». وهذه المهلة، كما أشير إليها في لقاء عون الحريري الأخير، تنتهي خلال أسبوع، ربطا ببرنامج عمل التيار الوطني الحر في الشارع، وتصعيده السياسي والشعبي، علما بأن أوساطا قيادية في التيار الوطني الحر لاتزال تتخوف من كون الأجواء الإيجابية التي تشاع حول ترشيح عون، تهدف إلى إحباط تحركات عون في الشارع، وتأخير قيامه بالتصعيد.